



سومر

الجزء الأول والثاني - المجلد التاسع والثلاثون

١٩٨٣

كسرتا موشورين من بورسيبا

٨٠ - بورسيبا - ١

الدكتور رمضان عيد المقصود القط

هذه الكسرة من الموشور الاسطوانى الخاص بتريمم الزقورة اي - اور - ابن - ان - كي اي البيت (ذو قاعدة السبع طبقات الواقعة بين السماء والارض) والخاصة بالاله نابو . بمدينة بورسيبا . تعتبر النسخة الرابعة من حيث درجة اكتمالها النصي . حيث يوجد ثلاث نسخ سابقة اكتمالا منها . عنر عليهما بأركان الطابق الثالث من الزقورة وهما الان بالمتحف البريطانى . ويحملان ارقام : ك ١٦٨٥ = أ . ك ١٦٨٦ = ب . والكسرة ك ١٦٨٧ = ج . وحيث ان الموشورين ك ١٦٨٥ . ك ١٦٨٦ عنر عليهما كاملين فقد حملا الرمزين أ . ب . اما الموشور الثالث . فبالرغم من العثورة على كسرة منه فقط . الا ان عدد سطورها اكثر من الكسرة التي بين ايدينا . حيث ان العمود الاول منه بحالة كاملة . بالإضافة الى وجود بعض اسطر العمود الثانى . لذا فقد احتفظنا بنفس التقسيم الذي اتبعه ستيفان لانجدون ومن سبقه . وبالتالي اخذت هذه الكسرة موضوع الدراسة العلامة (د) .

في هذا النص حاولنا ترميم الاسطر التي تكسرت بعض اجزاها . بينما لم نورد باقى النص حيث تم نشره سابقا مرات عديدة اخرها فسي (VAB ivM 99-102) ذلك لان اهمية النص تكمن فقط في تنوع بعض العلامات . او اختصار علامات اخرى منها . على اية حال لاكمال الصورة في ذهن القاريء . حاولنا تكملة النص بملخص عن السطور غير الواردة به . ذلك في الهوامش .

عمود ١ :

نابو - كودوري - أ صر . ملك بابل

الراعي الامين . المختار شرعيا من قلب مرا | دوك | .
الامير العظيم المقرب من الاله نابو .
العارف . المدرك للأمور . والذي على طريق | كبار الالهة | .
يضع أذنيه | .
الحاكم الذي لا يتعب . راعي الايساجيلا والايزيد | . |
الابن الاول | لنابو أبلا أصر | .
ملك بابل . أنا أكون .
عندما (جعلني) مردوك . السيد الكبير .
[كسر . انظر نص أ . ب . ج]
ولكن | قمته | (= قمة الزقورة) لم تكن بعد قد | بنيت | .
(حيث تداعت منذ زمن طويل .
ميازيها لم تعد في اماكنها .
الامطار والسيول .
اجتاحت لبناته .
(أما) الطابوق الذي يحيط باطاره الخارجى فقد تهرأ .
عمود ٢ :

[كسر . انظر نص أ . ب]^٢

[نابو - كودوري أصر . |

هو حقا | ملك × × |

[× × × × × | ×

ليكن ذلك | ثابتا في فمك |

(٢) ملخص عام لما تحويه الاسطر من الخامس العمود الثاني حتى السطر ٣١ (اي نهاية الموشور) . ان لبنات السلا قد انهارت . وصارت كومة رماد . وقد قام بينائها لكي بقر مردوك مافي قلبه . انه لم يغير مخطط الاسس . وايضا حجر الاساس . لقد قام في شهر كريم . في يوم رضا . بوضع اللبن الخاص بالسلا والطابوق الذي يحيط به . وبهذا فقد اعاد بناء الطابق الاخير . ورمم ما تساقط منه . ووضع كتابات (موشورات) تحمل اسمه في الاركان بداخل صناديق . ولذا فهو يرفع يديه للاله نابو بالدعاء . ويطلب منه ان يتوسط امام والده مردوك لاطالة أيام حكم نابو كودوري أصر . ولينصره على اعدائه . وليجدد اصفاء الشرعية على ملكه .

(١) ملخص عام لما تحويه الاسطر من العاشر حتى الثامن والعشرين . مردوك الذي شكله وزوده بالمعرفة . نابو الذي اعطاه الصولجان . لذا فقد زين جدران الأكوأ صريح مردوك بالذهب . أما الايزيد فقد بناه من جديد . وزينه بالفضة . الذهب . الاحجار الكريمة . البرونز . الخشب الذي جلبه من ماجان . وخشب السدر . بينما الايتمانكي والزقورة فقد رفع قمته بالطابوق المزجج ذي اللون الازرق . واعاد بناء زقورة بورسيبا . التي بنيت في عهد الملوك السابقين . وأضاف الى ارتفاعاتها ٤٢ ذراعاً .

80-BSP-1

8,6+ x 7,3+ø Cm.

col. i

3 -

6 -

3 -

Cassure

col. ii

30 -

33 -

Space wide

٨٠ - بورسيبا - ٢

النص كما هو واضح لدينا من المنطوق الصوتي (die Umschreibung) يبدأ بالسطر الخامس . ولكي تكون صورة المقدمة كاملة فاننا قد اضعنا السطور الاربعة الاولى والمتوقعة الى ترجمة الكسرة التي لدينا . وكما يلي :

- (نابوكودوري أصر .
- ملك بابل .
- ٣- الراعي الامين .
- المختار الشرعي من قلب مردوك) .
- [الامير العظيم] .
- ٦- المقرب [من الاله نابو] .
- العارف . [المدرك للامور] .
- الذي على [طريق كبار الالهة] .
- ٩- يضع [اذنيه] .
- [الحاكم الذي لا (يعرف) التعب] .
- راعي [الايساجيلا والايزيديا] .
- [الابن] [الاول] .
- (لنابو - ابلا - اصر - انا اكون)

هذه كسرة أخرى من المنقطات السطحية أعلى الزقورة . عثر عليها بالقرب من الكسرة السابقة (٨٠ - ب ر - ١) . وهي تمثل - بكل تأكيد - احدى بقايا الموشورات الاسطوانية الخاصة بنابو - كودوري - أصر . لقد حاولنا البحث عن نسخة مناظرة لها (Duplicata) من خلال ماتم نشره في : V A B iv . ولكن لم يتمكن من الوصول الى نسخة تتطابق مع وضعية الاسطر التي لدينا . ولما كانت هناك التبة لاجراء تنقيت للزقورة بهدف ترميمها . من طرف المؤسسة بالاشتراك مع البعثة النمساوية . فاننا نأمل العثور مستقبلا على نسخة كاملة من هذا الموشور .

من خلال بقايا الاسطر التي لدينا والتي تمثل المقدمة (der Prolog) ومن خلال استدارة المحيط الخارجي لها . نلاحظ ان هذه الكسرة تمثل جزءا من موشور ذي حجم كبير . (نصف قطره يبلغ تقريبا ٣ر٥ سم بينما يبلغ نصف قطر الموشور ٨٠ - ب ر - ١ طبقا للحسابات الهندسية ٣ر٢ سم تقريبا) . وايضا نظرا لان المسافة المخصصة للحقل (كما يتبين لنا من ترميم واضافة بقايا الاسطر الواردة) لذا فاننا نميل الى الاعتقاد ان هذا الموشور يحوي ستة حقول على الاقل .

